

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 20 @ الشريعة والجرومية ، وعرض على الشهاب الأبشيطي وأبي الفرج المراغي وغيرهما ،
وقدم القاهرة فدام بها سنين ثم سافر منها إلى الشام وحضر عند الزين ابن العيني وغيره
ورجع إلى القاهرة فدام بها وسمع على الطحاوي وكذا سمع الخضيرى والديمي وحضر دروس
النظام والصلاح الطرابلسي والبدر بن الديري ومن غير مذهبه الشمس الجوجري وعبد الحق
السنباطي ، ثم عاد في موسم سنة أربع وتسعين وسمع بمكة على التقي بن فهد وولده النجم
عمر ولزم ابن أبي البقاء ابن الضيافي الفقيه وغيره ودام بمكة في نوبتين سبع سنين
ولازمني في مجاورتي الثانية بالمدينة في سماع أشياء كثيرة من مروياتي ومؤلفاتي وفي بحث
شرحي على الألفية والتقريب وهو ممن يفهم ويرغب في الخير مع تقنع وتعفف .) .
عبد الله بن سعد بن عبد الكافي أبو علي المصري المكي ويعرف بالشيخ عبيد الحرفوش . .
جاور بمكة أزيد من ثلاثين سنة فيما قيل وكان ممن يشار إليه بالصلاح فيها ويقال إنه أخبر
بوقعة اسكندرية في وقتها وكانت في أوائل المحرم سنة سبع وستين وسبعمئة وكذا قيل أن
بعضهم قدم مكة بنية المجاورة فذكر لصاحب الترجمة ذلك فقال له يا أخي ما فيها إقامة ثم
أردف هذا بقوله ما عليها مقيم فكان كذلك ولكنه كانت تبدو منه كلمات فاحشة على طريقة
الحرافيش بمصر تؤدي إلى زندقة فنسأل الله لنا وله المغفرة . مات بمكة في المحرم سنة إحدى
ودفن بقرب السور من المعلاة وقد بلغ الستين أو جازها . ذكره الفاسي في مكة . قال شيخنا
في إنبائه كان للناس فيه اعتقاد زائد واشتهر أنه أخبر بوقعة اسكندرية قبل وقوعها رأيته
بمكة يعني سنة خمس وثمانين كما قاله في معجمه وثيابه كثياب الحرافيش وكلامه كذلك ، وجزم
بأنه جاز الستين ، وذكره المقرئ في عقوده وأنه مات عن ستين فما فوقها قال وبلغني أنه
تزوج وجاءه ابن سماه عليا وابنة أخرى وأنشدت له : % (نحن الحرافيش لا نهوى على الدور %
ولا بدروز ولا نشهد شهادة زور) % % (نقنع بكسرة وخرقة في سبد مهجور % من ذا الفعال
فعاله ذنبه مغفور) % عبد الله بن سعد الدين بن التاج موسى القبطي . في ابن أبي الفرج بن
موسى . .

عبد الله بن سعد الدين بن البقري . يأتي في تاج الدين . .

عبد الله بن سليمان بن عبد الله بن حرز الله الجمال الأجارى ثم المقدسي المالكي ويعرف بابن
سحارة . قال شيخنا لقيته بالرملة فسمعت عليه فوائد ابن ماسي من آخر جزء الأنصاري بحضوره
له على الميدومي وإجازته منه وممن سمعها